



جامعة عين شمس

معهد الدراسات والبحوث البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

أثر زيادة فعالية الإفصاح البيئي على أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية (دراسة تطبيقية على بورصة القاهرة))

رسالة مقدمة من

الباحث /

أحمد محمد محمد الفالوجي

لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

الإشراف

د/ نهال محمد فتحي الشحات

د/محمد محمود عبد ربه

أستاذ المحاسبة المساعد – كلية التجارة
جامعة عين شمس

مدرس الإدارة البيئية – معهد الدراسات
و البحوث البيئية – جامعة عين شمس

٢٠١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

سورة التوبة الآية (١٠٥)

صدق الله

العظيم

الإهداء

إهداء إلى :

أبي رحمه الله ..

أمي بارك الله في عمرها ..

إخوتي الأعزاء ..

زوجتي رفيقة الدرب ..

أبنائي سيف و آدم

..

شكر

الحمد لله حمداً طيباً كثيراً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على أن علمني من خزائن علمه ما لم أكن أعلم ووفقني لإتمام هذه الرسالة ، والصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ..

أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى أستاذي الجليل **الأستاذ الدكتور / محمد محمود عبد ربه** أستاذ المحاسبة المساعد بكلية التجارة جامعة عين شمس، صاحب الفضل الأول بعد الله عز وجل في إتمام هذه الرسالة بالصورة التي برزت عليها والذي كان طوال فترة إعداد الرسالة نعم المعلم والمرشد ، فقد تعلمت منه الكثير ونهلته من فيض علمه الغزير ولم ييخل على بوقت أو جهد أو توجيه . وأدعو الله أن يجزيه عن خير الجزاء وأمد الله بموفور الصحة والعافية .

كما يشرفني أن أسجل عظيم شكري وتقديري إلى **الأستاذ الدكتور / محمد عبد العزيز خليفة** أستاذ المحاسبة ورئيس قسم الاقتصاد بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، ووكيل كلية التجارة لشئون التعليم والطلاب - جامعة عين شمس . على قبول سيادته رئاسة لجنة الحكم على الرسالة الأمر الذي يعد شرفاً عظيماً لأي باحث وفرصة طيبة للاستفادة من توجيهات سيادته وآرائه العلمية القيمة بالرغم من ضيق وقت سيادته ومشاغلة العديدة. وأدعو الله أن يجزيه عن خير الجزاء وأمد الله بموفور الصحة والعافية .

كما يطيب لي أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى **الأستاذ الدكتور / شامل محمد الحموي** أستاذ الإدارة ووكيل كلية التجارة لشئون الدراسات العليا - جامعة عين شمس على قبول سيادته الاشتراك في لجنة الحكم على الرسالة رغم مسئولياته وأعبائه الكثيرة مما يعد شرفاً عظيماً لي ومما يتيح لي أن أنهل من فيض علمه الغزير . وأدعو الله أن يجزيه عن خير الجزاء وأمد الله بموفور الصحة والعافية .

ويسعدني أن أغتنم هذه الفرصة لأعبر عن خالص شكري وتقديري **للدكتورة/ نهال محمد فتحي الشحات** مدرس الإدارة البيئية بمعهد الدراسات والبحوث العلمية - جامعة عين شمس لما تكبدته من عناء طيلة فترة البحث بالإضافة إلى التوجيهات السديدة خلال مراحل البحث فلها مني الشكر ، وأدعو الله أن يجزيها عن خير الجزاء.

وجزي الله الجميع عنى خير الجزاء
الباحث

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المستخلص

ترتبط قضايا البيئة والتنمية ببعضها البعض بعلاقات من التكامل والاعتماد المتبادل فنجد أنه من المتعذر استمرار التنمية على قاعدة موارد البيئة المتدهورة، كما أنه لا يمكن حماية البيئة إذا أهملت التنمية تكلفة الأضرار البيئية وأمام أهمية وضرورة تفهم المنشآت المختلفة واعترافها بمسئولياتها تجاه البيئة كان من الضروري أن يكون هناك العديد من القضايا التي لا بد من النظر إليها بعين الاعتبار ومنها دور مهنة المحاسبة في حل القضايا والمشاكل البيئية.

كما يعتبر الإفصاح عن الأداء البيئي أحد مكونات الإفصاح الملائم لتلبية احتياجات مستخدمي القوائم والتقارير المالية من البيانات والمعلومات التي تمكنهم من تقييم مدى وفاء المنشأة بمسؤوليتها الاجتماعية فيما يتعلق بحماية البيئة ، وينتج عن الإفصاح عن الأداء البيئي للمنشآت آثار إيجابية تعود بالنفع على المنشأة.

تتمثل مشكلة البحث في وجود ضعف أو قصور الإفصاح البيئي وعدم اشتغال القوائم المالية على إفصاحات كاملة ووافية عن الأضرار و المنافع البيئية التي تحققها منظمات الأعمال وهذا بدوره يعوق متخذي القرارات للاستثمار في الأسهم في سوق الأوراق المالية مما يؤثر بالسلب على أسعار الأسهم و يحد من الدور الفعال للاستثمار في الأسهم.

استهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير الإفصاح البيئي على أسعار الأسهم المتداولة في سوق الأوراق المالية.و تم التطبيق على بورصة القاهرة، وتم تصميم استمارة استبيان وزعت على عينة البحث وتضمنت (العاملين ببورصة القاهرة - السماسرة - المستثمرين - مكاتب المحاسبة). وذلك لتوضيح العلاقة بين الإفصاح البيئي للشركات و أسعار أسهم هذه الشركات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :أن الإفصاح البيئي يؤثر على قرارات الاستثمار في الأسهم، وكذلك وجود علاقة بين الإفصاح البيئي و التغيرات التي تحدث في أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية، وكذلك زيادة فعالية الإفصاح البيئي يؤثر على أسعار الأسهم الخاصة بتلك الشركات.

محتويات البحث

الصفحة

	آية قرآنية
	إهداء
	شكر وتقدير
	مستخلص
	ملخص
	محتويات البحث
١	الفصل الأول: الإطار العام للبحث
٢	مقدمة
٣	مشكلة البحث
٥	أهمية البحث
٥	أهداف البحث
٦	حدود البحث
٧	فروض البحث

٧	منهج البحث
٨	أدوات البحث
٨	مجتمع وعينة البحث
٩	مفاهيم الدراسة
١٠	خطة البحث
١١	خلاصة الفصل الأول
١٢	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١٣	المبحث الأول: دراسات سابقة تتعلق بالإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية
٢٦	المبحث الثاني: دراسات سابقة تتعلق بالإفصاح البيئي في سوق الأوراق المالية
٤٥	خلاصة الفصل الثاني
٤٦	الفصل الثالث: الإفصاح المحاسبي والإفصاح البيئي
٤٧	المبحث الأول: الإفصاح المحاسبي
٤٧	١. مقدمة
٤٨	٢. نبذة تاريخية عن الإفصاح المحاسبي
٥٠	٣. مفهوم الإفصاح المحاسبي
٥٧	٤. أهمية الإفصاح المحاسبي
٥٨	٥. أشكال الإفصاح المحاسبي
٦١	٦. مستويات الإفصاح المحاسبي
٦٦	٧. طرق الإفصاح المحاسبي

٦٧	٨. المعلومات المالية الواجب الإفصاح عنها
٦٨	٩. المتطلبات الرئيسية للإفصاح المحاسبي
٦٨	١٠. العوامل المؤثرة على الإفصاح المحاسبي
٧٠	١١. معوقات الإفصاح المحاسبي
٧١	المبحث الثاني: الإفصاح البيئي
٧١	١. مقدمة
٧٢	٢. عوامل الاهتمام بالقضايا البيئية
٧٣	٣. مفهوم الإفصاح البيئي
٧٧	٤. أهمية الإفصاح البيئي
٨٠	٥. دوافع الإفصاح البيئي
٨٣	٦. طرق الإفصاح البيئي (نطاق/ معايير/ شكل)
٨٧	٧. أهداف الإفصاح البيئي
٨٩	٨. أنواع التقارير البيئية
٩٣	٩. الجهود الدولية للإفصاح البيئي
٩٧	١٠. خلاصة الفصل الثالث
٩٩	الفصل الرابع: الإفصاح عن أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية
١٠٠	المبحث الأول: سوق الأوراق المالية: مفاهيم وحقائق
١٠٠	١. مقدمة
١٠١	٢. الشروط الملائمة لتكوين سوق الأوراق المالية
١٠٣	٣. تقسيم سوق الأوراق المالية
١٠٩	٤. خصائص سوق الأوراق المالية
١١٠	٥. أهمية سوق الأوراق المالية

١١١	٦. وظائف سوق الأوراق المالية
١١٣	٧. عوامل نجاح سوق الأوراق المالية
١١٤	٨. المصاعب التي تواجه سوق الأوراق المالية
١١٤	٩. الأوراق المالية المتداولة في سوق الأوراق المالية
١٢٣	المبحث الثاني: الإفصاح المحاسبي والبيئي في سوق الأوراق المالية
١٢٣	١. الإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية
١٢٩	٢. الإفصاح البيئي في سوق الأوراق المالية
١٣٥	خلاصة الفصل الرابع
١٣٧	الفصل الخامس: الدراسة الميدانية
١٣٨	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة.
١٣٨	١. إعداد قائمة الاستقصاء
١٣٩	٢. مجتمع الدراسة
١٣٩	٣. أسلوب اختيار عينة البحث
١٣٩	٤. فروض البحث
١٣٩	٥. خطوات التحليل الإحصائي
١٤٥	المبحث الثاني : دراسة وتحليل الفروض
١٤٥	١. تحليل الفرض الأول
١٤٦	٢. تحليل الفرض الثاني
١٤٨	٣. تحليل الفرض الثالث
١٥٢	٤. تحليل الفرض الرابع
١٥٤	٥. نتائج الدراسة التطبيقية

١٥٥	خلاصة الفصل الخامس
١٥٧	الفصل السادس: النتائج والتوصيات
١٥٨	المبحث الأول: النتائج
١٥٩	المبحث الثاني: التوصيات
١٦٠	المراجع
١٨٨	الملاحق
	المستخلص باللغة الانجليزية
	الملخص باللغة الانجليزية

المستخلص

يعتبر الإفصاح عن الأداء البيئي أحد مكونات الإفصاح الملائم لتلبية احتياجات مستخدمي القوائم والتقارير المالية من البيانات والمعلومات التي تمكنهم من تقييم مدى وفاء المنشأة بمسؤوليتها الاجتماعية فيما يتعلق بحماية البيئة وينتج عن الإفصاح عن الأداء البيئي للمنشآت آثار إيجابية تعود بالنفع على المنشأة.

كما يعتبر الإفصاح عن الأداء البيئي أحد مكونات الإفصاح الملائم لتلبية احتياجات مستخدمي القوائم والتقارير المالية من البيانات والمعلومات التي تمكنهم من تقييم مدى وفاء المنشأة بمسؤوليتها الاجتماعية فيما يتعلق بحماية البيئة , وينتج عن الإفصاح عن الأداء البيئي للمنشآت آثار إيجابية تعود بالنفع على المنشأة.

تتمثل مشكلة البحث في وجود ضعف أو قصور في الإفصاح البيئي وعدم اشتغال القوائم المالية على إفصاحات كاملة ووافية عن الأضرار و المنافع البيئية التي تحققها منظمات الأعمال وهذا بدوره يعوق متخذي القرارات للاستثمار في الأسهم في سوق الأوراق المالية مما يؤثر بالسلب على أسعار الأسهم و يحد من الدور الفعال للاستثمار في الأسهم .

استهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير الإفصاح البيئي على أسعار الأسهم المتداولة في سوق الأوراق المالية.و تم التطبيق على بورصة القاهرة وتم تصميم استمارة استبيان وزعت على عينة البحث وتضمنت (العاملين ببورصة القاهرة - السماسرة - المستثمرين - مكاتب المحاسبة). وذلك لتوضيح العلاقة بين الإفصاح البيئي للشركات و أسعار أسهم هذه الشركات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الإفصاح البيئي يؤثر على قرارات الاستثمار في الأسهم، وكذلك وجود علاقة بين الإفصاح البيئي و التغيرات التي تحدث في أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية، وكذلك زيادة فعالية الإفصاح البيئي يؤثر على أسعار الأسهم الخاصة بتلك الشركات.

ABSTRACT

The disclosure of the environmental performance of a component of the disclosure adequate to meet the needs of users of financial statements and reports of data and information that enable them to assess the extent to which established its social responsibility regarding the protection of the environment, and result in the disclosure of the environmental performance of facilities, the effects of positive benefit to the facility..

This study aimed to identify the impact of disclosure of environmental stocks traded on the stock market. And the application on the Cairo Stock Exchange, has been designed questionnaire was distributed to the research sample included (working Stock Exchange Cairo - Realtors - Investors - Offices Accounting). In order to clarify the relationship between disclosure of corporate environmental and stock prices of these companies.

The study came to several conclusions, including: that the disclosure of environmental impact on investment decisions in equities, as well as a link between the disclosure of environmental and changes in stock prices in the stock market, as well as increase the effectiveness of the disclosure of environmental affects on the stock prices of those companies.

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة البحث:

تزايدت في السنوات الأخيرة احتياجات مستخدمي القوائم المالية إلى الإفصاح عن الأداء البيئي وذلك لمواجهة قصور الإفصاح التقليدي عن تلبية هذه الاحتياجات , ويذهب خبراء الإدارة والمحاسبون الإداريون إلى أنه بالرغم من أن تحقيق الربح يعتبر من أهم العناصر اللازمة لتأكيد استمرار الشركات, فإن هناك عوامل أخرى على درجة كبره من الأهمية لاستمرار المنشأة أهمها تحمل المنشأة لمسؤوليتها تجاه ما يترتب على أداؤها من آثار على البيئة , ويعتبر الإفصاح عن الأداء البيئي أحد مكونات الإفصاح الملائم لتلبية احتياجات مستخدمي القوائم والتقارير المالية من البيانات والمعلومات التي تمكنهم من تقييم مدى وفاء المنشأة بمسؤوليتها الاجتماعية فيما يتعلق بحماية البيئة , وينتج عن الإفصاح عن الأداء البيئي للمنشآت آثار جانبية تعود بالنفع عليها في المدى القصير والطويل تتبلور في زيادة حجم نشاطها والتوسع في استثماراتها فيما يعكس في النهاية على نتيجة النشاط والمركز المالي.^١

و يعد الإفصاح المحاسبي إطاراً عريضاً يعتقد البعض معه بأنه يتضمن كل مجال التقارير المالية حيث يهدف هذا الإفصاح إلى إشباع حاجات مستخدمي المعلومات المحاسبية, و ما يترتب على ذلك من نتائج مرغوبة على مستوى الشركة, وكذلك على مستوى الاقتصاد بشكل عام , و في هذا الإطار فقد أوضحت العديد من الدراسات أن

١- محمد السيد محمد أبوزيد, (٢٠٠٧) "إطار محاسبي مقترح للإفصاح عن الأداء البيئي في ظل معايير الجودة البيئية بالتطبيق على قطاع الأسمدة بجمهورية مصر العربية" -(رسالة ماجستير غير منشورة) , معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس, ص ١.